

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م.م. محمد احمد خلف*

تاريخ قبول النشر

٢٠١٨/٣/٢٥

تاريخ استلام البحث

٢٠١٨/١/١٨

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى قياس العنف المدرسي وتصميم برنامج إرشادي لخفض مستوى العنف لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الجانب الأيسر من مدينة الموصل. وتضمنت عينة البحث (٣١٣) طالباً من طلاب الأول المتوسط موزعين على عدد من المدارس وبعد تطبيق المقياس على هذه المدارس وإجراء عملية التشخيص تم اختيار مدرستين وهما مدرسة (البراء بن مالك) كمجموعة تجريبية ومدرسة (دار السلام الثانية) كمجموعة ضابطة.

ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد اعتمد الباحث على مقياس العنف المدرسي المعد من قبل (سميرة ٢٠١١) والذي تكون (٤٣) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (العنف اللفظي والعنف المادي والعنف الرمزي) ويقابل كل فقرة ثلاث بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً) وبه تم تحقيق هدف قياس مستوى العنف المدرسي عند الطلاب. ولغرض خفض مستوى العنف المدرسي عند الطلاب فقد قام الباحث بتصميم برنامج إرشادي يتكون من (تسعة) دروس وتم عرض دروس البرنامج على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وتمتع البرنامج بصدق عال.

* المديرية العامة لتربية نينوى

دراسات موصلية، العدد (٤٧)، رجب ١٤٣٩ هـ / آذار ٢٠١٨ م

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة
وتم التوصل إلى عدد من النتائج منها أن البرنامج الإرشادي الذي تم تصميمه أدى إلى
خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط وفي ضوء نتائج البحث
وضعت عدد من التوصيات والمقترحات.

The Effect of A Guiding Program in Slowing Down the School Violence Level for the First Intermediate Class Students

Assist. Lecturer: Mohammed Ahmed Khalaf
Nineveh Education Directorate

Abstract:

The current research aims at measuring the school violence and designing a guiding program to slow down violence level for first intermediate class students in the left side of Mosul City.

The research's sample consists of (313) students of first intermediate class students distributed on a number of schools.

After applying the scale on these schools and making diagnosis process, two schools were selected (Al-Bar'a bin Malik) as an experimental group and (Dar Al-Salam Al-Thaniya) as a control group.

To achieve the research aim, the researched depended on the school violence scale prepared by (Sameera2011) which consists of (43) items distributed on three fields (verbal violence, real violence and symbolic violence) and each item has three alternatives (always, sometimes and never) and this achieved the aim of measuring school violence level for the students. To slow down the school violence for the students, the researcher designed a guiding program consists of (9) lessons, they were played on a number of experts of education and psychology, and it has high validity.

A number of results were achieved, one of it is that the guiding program which was designed led slow down the school violence level for the first intermediate class students, and in the light of the research results, a number of recommendations and suggestions were set.

مشكلة البحث:

أصبحت مشكلة العنف المدرسي تشكل انشغالاً أساسياً للباحثين والمسؤولين في قطاع التربية لما لها من خطورة على المسار التعليمي والتربوي في المدرسة، والعنف سلوك عدواني مكتسب إما من الأسرة أو من المدرسة أو الأصدقاء أو البيئة يتخذه الفرد لدوافع شتى وقد يكون العدوان بين الطلاب على أشكال كثيرة تؤدي إلى ارتكاب المخالفات ضد النظام المدرسي مما يؤثر سلباً على المستوى التحصيلي، وعليه يجب أن يكون للمدرسة دور في معالجة سلوك العنف لدى الطلاب وتعليمهم النظام وكبح الرغبات. فالدور الرئيس للتعليم هو تنمية الشخصية بما يتناسب مع التطلعات المستقبلية. ومن أجل ذلك يجب أن نسعى إلى الوقوف ضد تلك المشكلة والعمل على دراستها بالقدر الكافي وتحليلها والتعمق بالموازنة مع حجم تعقدها وانتشارها ودرجة تأثيرها.

ومن خلال عمل الباحث كمرشد تربوي في إحدى المدارس الثانوية فقد لاحظ انتشار ظاهرة العنف المدرسي بين الطلاب وبخاصة في المرحلة المتوسطة ومن خلال عدة مجالات منها المجال السلوكي واللفظي والتعليمي والاجتماعي والانفعالي، ويتضح اتساع هذه المشكلة من خلال الطلاب الذين يتم تحويلهم من قبل المدرسين إلى المرشد التربوي وإدارة المدرسة ومن خلال ملاحظة الباحث للطلاب إثناء الاستراحة بين الدروس، مما دفع بالباحث إلى إجراء دراسة محاولاً خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب الدراسة المتوسطة من خلال إعداد برنامج إرشادي يقدم إلى الطلاب الذين يعانون من العنف المدرسي.

وتعد ظاهرة العنف المدرسي مشكلة تواجه طلاب المدارس في جميع المستويات وفي المرحلة المتوسطة خاصة، إذ تعد المرحلة المتوسطة بداية لمرحلة المراهقة وفيها تظهر مظاهر العنف بأشكاله المختلفة وتكون ذات تأثير كبير على تكوين شخصيته لذلك تحتاج هذه المرحلة إلى معاملة وعناية خاصة واهتمام كبير لنتمكن من إيصال الطالب إلى بناء جسدي وعقلي وعاطفي سليم. لذا فهو في أشد الحاجة إلى من يستمع إلى مشكلاته ويفهمه ويساعده في تجاوز المشكلات التي تواجهه وهذا ما يسعى إليه الباحث من خلال إعداد برنامج إرشادي يهدف إلى خفض العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مُنْهَنَ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (سورة الحجرات الآية ١١).

وهناك العديد من وجهات النظر التي حاولت تفسير العنف منها ألاتجاه النفسي المتمثل بالعالم (فرويد) حيث يرى أن العنف غريزة فطرية تتبع نتيجة الإحباط. أما الاتجاه البيولوجي المتمثل بالعالم (لمبروزو) حيث يرى أن العنف من طبيعة الإنسان وهو تعبير عن عدد من الغرائز العدوانية المكبوتة. في حين أن الاتجاه الاجتماعي يرجع العنف إلى عوامل اجتماعية مكتسبة وهذا ما أكدت عليه نظرية المخالطة الفارقة (سذرلاند) ونظرية التفكك الاجتماعي (دورثن سلين) و(باندورا) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي (الطيبار، ٢٠٠٥: ٧٨).

ويعد العنف المدرسي جزء من العنف بشكل عام وهو من المواضيع المهمة التي شغلت الباحثين والعلماء في التربية الحديثة لما له من آثار وخيمة على تكوين وتكامل شخصية الإنسان، حيث يعمل على هدم وتشويه الشخصية عند المراهقين ويساهم في تعطيل طاقات العقل والتفكير لديهم (أبو عليا، ٢٠٠١: ١٠٢) وهو يعد أحيانا استمرارا للعنف الأسري بخاصة والمجتمعي بعامة، فقد يؤثر المستوى العلمي والاقتصادي للأسرة وكذلك ضعف الوازع الديني الأسري الذي يهذب السلوك ويقومه ويكسب الفرد قيماً سامية رفيعة تتأى به عن السلوكيات المنحرفة على مستوى العنف لدى أفرادها (السنوسي، ٢٠٠٥: ١١٥) وحقيقة الأمر أن العنف المدرسي ليس إلا انعكاسا للعنف الذي يحدث خارج المدرسة، فالطلبة المتواجدون في المدرسة هم جزء من ذلك المجتمع الصاخب الذي يمارس العنف خارج المدرسة، وقد أكد (هوربيتس Horperts) ذلك عندما قال: (إذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فان المدرسة ستكون عنيفة حتما) (المهداوي، ٢٠٠٧: ٦). ولعل من أكثر جوانب الحياة المدرسية سلبية وتعقيداً وإشكالاً هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض الطلاب مع أقرانهم في المدرسة مما يسبب شعور الطالب بالتعاسة والرغبة في ترك المدرسة (ناصر الدين، ٢٠١٣: ٣).

ومن الدراسات التي تحرت العنف دراسة قام بها شحاذه (١٩٩٢) لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في المدارس الخاصة بـ (عمان) وتوصلت الدراسة إلى أن العنف أكثر انتشارا عند الذكور منه عند الإناث (الزغول وآخرون، ١٩٩٨: ١٠) وفي السعودية وبدراسة إحصائية صادرة عن وزارة التربية والتعليم كشفت عن العديد من مخالفات الطلبة

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

وحوادث العنف المدرسي حيث وقعت (٢١٧١) حادثة عنف واعتداء تراوحت ما بين اعتداء على المعلمين من قبل الطلبة وتهجم وشتم على الطلبة الآخرين وفوضى داخل المدرسة واعتداء على الممتلكات (الزهراني، ٢٠٠٢: ١٠) وعالمياً فقد توصلت الجمعية الأمريكية من خلال إحصائية لها عام (٢٠٠١) إلى أن المعلمين محاطون بالعنف والقسوة وإن أكثر من (٣) ملايين حالة عنف تحدث في حرم الجامعات والمدارس في السنة الواحدة أي ما يعادل (١٦) ألف حالة عنف مدرسي في اليوم الواحد أو حالة عنف كل (٦) ثوان (الشهري، ٢٠٠٩: ٢) وقد دلت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى وجود عنف داخل المدارس ويكون إما على شكل عنف جسدي أو عنف لفظي أو كليهما بين الطلاب أو على ممتلكات المدرسة ومن بين هذه الدراسات دراسة (Walker 1979) ودراسة (Berkowitz 1983) وأن للأسرة والبيئة الاجتماعية دور كبير في ذلك (Stets, 1990: 514).

ويمكن أن يُرى تأثير العنف المدرسي على الطلاب من خلال أربعة مجالات وهي:

١. **المجال السلوكي:** ويتصف بعدم المبالاة وعصبية زائدة ومخاوف غير مبررة ومشاكل انضباط وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه والسرقات والكذب والقيام بسلوكيات ضارة مثل محاولات الانتحار وتحطيم الأثاث والممتلكات في المدرسة وإشعال نيران وعنف كلامي مبالغ فيه.

٢. **المجال التعليمي:** ويتصف بهبوط في التحصيل العلمي، وتأخر عن المدرسة وغياب متكرر، وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية، والتسرب من المدرسة بشكل دائم أو متقطع.

٣. **المجال الاجتماعي:** ويكمن في انعزاله عن الناس، وقطع العلاقات مع الآخرين، وعدم المشاركة في نشاطات جماعية، وتعطيل سير نشاطات الجماعة، والعوانية تجاه الآخرين.

٤. **المجال الانفعالي:** ويلاحظ في انخفاض الثقة بالنفس، واكتئاب، وردود فعل سريعة، والهجومية والدفاعية في مواقفه، التوتر الدائم، والشعور بالخوف وعدم الأمان، وعدم الهدوء والاستقرار النفسي (البادري، ٢٠١١: ٣٠٢).

لقد أكدت الكثير من الدراسات والبحوث أهمية خدمات الإرشاد والتوجيه من خلال إعداد برامج مصغرة طبقت وفي مدة محدودة وكان لها الأثر في معالجة العديد من السلوكيات السلبية لدى الطلبة (الدلي، ٢٠٠٤: ٦). وقد أكدت دراسة كلينجاي (E. R. clinchy,etal) على أن

قيام المدارس بزيادة خدماتها باستخدام طرائق متقدمة بغية تحسين اتجاهات الطلبة والبرامج الإرشادية المقدمة لا ريب في أنها ستحرز تغييراً ايجابياً في اتجاهات الطلبة (Mead,2008:183). وإن الوصول بالفرد إلى التوافق الذاتي والاجتماعي وتوفير الجو الملائم في المدرسة والمجتمع من الأهداف الرئيسية للبرامج الإرشادية ومن خلالها يمكن تحقيق البرنامج الإنمائي والوقائي والعلاجي (الحياني، ٢٠١١: ٢٠٨).

فالبرنامج الإرشادي عنصر مهم وجوهري في العملية التربوية، ومن الوسائل الضرورية في خلق جماعة يسودها الألفة، والمحبة، والاحترام، فضلا عن قدرتها على مساعدة الجماعة الإرشادية على التخلص مما يواجهها من أزمات ومشاكل في الجوانب التي أعدت لها تلك البرامج (الاميري، ٢٠٠١: ٣٠). وقد نجحت تلك البرامج نجاحاً باهراً في القضاء على الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلبة والإيفاء بحاجاتهم وهو عنصر جوهري في العملية التربوية، وحينما أصبحت نتائج تلك البرامج ملموسة وواضحة بدأت دول كثيرة في العالم بالأخذ بمبادئها (سلمان وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٤).

إن الطالب في المرحلة المتوسطة يتعرض إلى انفعالات قوية وعنيفة يصعب السيطرة عليها والتحكم فيها، فالعنف مثلا يصبح في هذه الفترة أكثر شدة وتكرارا من المراحل الأخرى (حافظ، ١٩٨١: ١١٥). وتعد المرحلة المتوسطة بداية مرحلة المراهقة وهي من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد ويواجه ضغوطاً كثيرة لأنه ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد بسبب التغير السريع في تركيبات جسمه وقد وصفها كل من (فرويد) و(ستانلي هول) بأنها مرحلة عواصف وضغوط نفسية وتعقد الحياة ومتطلباتها فرضت وضعاً جديداً ومهام جديدة يجب أن يقوم بها الطالب المراهق وكل هذا يحدث معه الكثير من المشكلات الانفعالية بسبب حالة الإحباط والصراع (الوقفي، ١٩٩٨: ١٤٣). ويحتاج المراهق خلال هذه المرحلة إلى عناية خاصة من قبل المحيطين به، إذ تتميز هذه المرحلة بتغيرات جسمية ونفسية لها أثر كبير في سلوك المراهق من حيث كونه سلوك ايجابي أو سلبي (زهرا، ١٩٨١: ٢٩٩).

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

من هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في كونها تتضمن إعداد برنامج إرشادي يمكن أن يسهم في مساعدة الطلاب على خفض العنف المدرسي لديهم مما يسهم في إيجاد البيئة المناسبة داخل المدرسة لتحسين المستوى التحصيلي لديهم، وتتجلى أهمية البحث الحالي بما له من فائدة للعاملين في المجالات التربوية ولاسيما المدراء والمدرسون والمرشدون التربويون، في توجيه الانتباه إلى الآثار السلبية للعنف المدرسي الأمر الذي يستدعي التدخل المبكر ووضع الحلول المناسبة لها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى

أولاً: قياس مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ثانياً: بناء برنامج إرشادي لخفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: التعرف على اثر البرنامج الإرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

ولتحقيق الهدف الثالث صيغة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في

الاختبارين القبلي والبعدي في خفض مستوى العنف المدرسي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

في الاختبارين القبلي والبعدي في خفض مستوى العنف المدرسي.

رابعاً: مدى تأثير البرنامج الإرشادي في خفض سلوك العنف المدرسي لدى طلاب الأول المتوسط.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلاب المرحلة المتوسطة من الذكور فقط ومن المدارس

النهارية وللصف الأول المتوسط في الجانب الايسر من مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

تحديد المصطلحات:

أولاً: البرنامج الإرشادي Counseling Program

عرفه كل من

١. شاو Shaw (١٩٧٧)

"هو حلقة من العناصر المعبرة عن أنشطة مترابطة مع بعضها ، تبدأ بأهداف عامة وخاصة ومجموعة عمليات تنتهي باستراتيجيات تقييمية لمعرفة مدى الوصول إلى الأهداف" (Shaw, 1977 :40).

٢. زهران (١٩٩٨)

"هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً أو جماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة والمدرسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي لتحقيق التوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفرق من المسؤولين والمؤهلين". (زهران، ١٩٩٨ : ٤٩٩)

٣. الصوالحة (٢٠٠٢)

"إنه مجموعة من الإجراءات والأنشطة والعمليات التي تقدم لمجموعة معينة من اجل تحقيق حاجاتهم لبلوغ هدف معين، وتخليصهم من المشكلات السلوكية التي يعانون منها" (الصوالحة، ٢٠٠٢ : ٩).

٤. سلمان وآخرون (٢٠٠٨)

"هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع الطلبة بغية مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها" (سلمان وآخرون، ٢٠٠٨ : ٤٣).

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

التعريف النظري للبرنامج الإرشادي:

(هو عبارة عن مجموعة من الدروس العلمية المنظمة تقدم إلى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال جلسات إرشادية جماعية معدة لغرض خفض مستوى العنف المدرسي لديهم).

التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي

(هو مجموعة من الدروس والتي أعدها الباحث وفق أسلوب علمي تربوي إرشادي ولقد وظفها كمتغير تجريبي (مستقل) لغرض التحقق من فاعليتها في خفض مستوى العنف المدرسي).

ثانياً: العنف المدرسي

عرفه كل من

١. إبراهيم (١٩٩٦)

"الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تتطلق إلا بتأثير المثيرات الخارجية وهي مثيرات العنف وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالاً من التخريب والسب والضرب بين التلاميذ أو بين تلميذ ومدرس" (إبراهيم، ١٩٩٦: ٢٨).

٢. العريني (٢٠٠٣)

"كل ما يصدره الطالب من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين، ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب أو إتلاف ممتلكات عامة أو خاصة وهذا الفعل مصحوب بانفعالات الانفجار والتوتر وكأي فعل آخر لابد وان يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية" (العريني، ٢٠٠٣: ١٣).

٣. الأحمد (٢٠٠٤)

"سلوك عدواني مبالغ فيه يقوم به الطالب ضد طالب آخر، ويهدف إلى إلحاق أذى جسدي خطير بالطالب الذي وقع عليه العدوان أو بممتلكاته وحاجاته، الأمر الذي يؤدي إلى خلق أنماط شخصية مضطربة نفسياً واجتماعياً داخل المدرسة" (الأحمد، ٢٠٠٤: ١٤٥).

٤. باور Bauer (2010)

"هو سلوك أو تصرف يصدر من الطلاب داخل المدرسة، سواءً أكان هذا السلوك جسماً أم رمزياً، يهدف بإلحاق الأذى والضرر بمتلكات المدرسة" (سميرة، ٢٠١١: ٩٦).
٥. أبو صافية (٢٠١٢)

"أي سلوك لفظي أو مادي مباشر أو غير مباشر يصدر من طالب أو طالبة أو مجموعة من الطلبة نحو أنفسهم أو آخرين أو ممتلكات خاصة أو عامة داخل المدرسة أو خارجها نتيجة حب الظهور أو الشعور بالغضب أو الإحباط أو الدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين أو الحصول على مكاسب معينة ويترتب عليه إلحاق أذى بدني ومادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر" (أبو صافية، ٢٠١٢: ١١).

التعريف النظري للعنف المدرسي:

(بما أن الباحث سيعتمد مقياس أبو صافية (٢٠١٢) للعنف المدرسي فسيتبنى الباحث التعريف النظري لصاحب المقياس).

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات مقياس العنف المدرسي المستخدم في البحث الحالي).

ثالثاً: مرحلة الدراسة المتوسطة

وهي المرحلة الدراسية التي تقع بعد انتهاء الدراسة الابتدائية وقبل مرحلة الدراسة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) سواء أكانت مدارس منفصلة أم مدمجة ضمن المدارس الثانوية (وزارة التربية، ١٩٨٠ - ١٩٨١: ١٠).

الدراسات السابقة:

سيتناول الباحث أهم الدراسات السابقة التي استطاع الاطلاع عليها وأفادته في بحثه الحالي، وتتطوي تحت محورين المحور الأول دراسات تجريبية قامت ببناء برنامج إرشادي

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

لخفض العنف المدرسي. أما المحور الثاني فهو دراسات وصفية تناولت مفهوم العنف المدرسي. وسيتم عرضها حسب تسلسلها الزمني وعلى النحو الآتي :

المحور الأول: دراسات تجريبية

١. دراسة بندلتون (Pendleton 1990)

دراسة كشفية لأثر برنامج إرشادي في تخفيف حدة العنف لتلاميذ المرحلة الابتدائية

كان هدف الدراسة التحقق من مدى تأثير برنامج إرشادي في تخفيف حدة العنف لتلاميذ المرحلة الابتدائية. تكونت العينة من (١٢٦) تلميذاً في ولاية كاليفورنيا من الصفوف (الرابع - السادس) الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم (١٠-١٢) سنة ثم قام الباحث باختيار (٨٠) تلميذاً وقسمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية كل مجموعة تتكون من (٤٠) تلميذاً. أدوات الدراسة هي مقياس العنف لـ (بندلتون) والبرنامج إرشادي لمدة (٦) أسابيع وكلاهما من إعداد الباحث. وتحليل النتائج كانت أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة (معامل الارتباط بيرسون). ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في مجموعة البحث فيما يتعلق بالعنف وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في المجموعة التجريبية والضابطة كما تبين أن العنف قد انخفض لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج الإرشادي مقارنة بالمجموعة الضابطة مما يؤكد فاعلية برنامج الإرشاد النفسي في خفض حدة العنف المدرسي (Pendleton, 1990).

٢. دراسة أبو حطب (٢٠٠٢)

فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح في تخفيف السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي السلوك العدواني المرتفع. عينة الدراسة كان قوامها (٢٤) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي من مدرسة (بني سهلا الإعدادية للذكور). واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني وبرنامج تم إعداده وهما من إعداد الباحث. وأهم الوسائل الإحصائية كانت (معامل الارتباط بيرسون ومقياس مان ويتني والتحليل العاملي). ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في المقياس البعدي

للسلوك العدوانى لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى لصالح الاختبار البعدى. (أبو حطب، ٢٠٠٢).

٣. دراسة جمعة (٢٠٠٥)

مدى فاعلية برنامج إرشادى مقترح فى السايكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح فى السايكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية. عينة الدراسة تتكون من (٢٤) طالباً من مدرسة (رفح الإعدادية للذكور) قسموا إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (١٢) طالباً. واستخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية وبرنامج إرشادى كلاهما من إعداد الباحث. واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية (معامل الارتباط بيرسون ومقياس مان ويتي ويلكوكسون). ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى حدة المشكلات السلوكية فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس المشكلات السلوكية كما وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية فى حدة المشكلات السلوكية بين التطبيقين البعدى والتتبعى بعد شهرين من تطبيق مقياس المشكلات السلوكية (جمعة، ٢٠٠٥).

الحدور الثانى: دراسات وصفية

١. دراسة أبو عليا (٢٠٠١)

اثر العنف المدرسى فى درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسى

تم إجراء هذه الدراسة فى الأردن والتي هدفت إلى استقصاء اثر العنف المدرسى فى درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسى. وضمت عينة الدراسة (٢٤٥) من طلبة الصفين السابع والثامن بمدارس مدينة الزرقاء. وطبقت على عينة الدراسة ثلاث مقاييس هي: مقياس العنف المدرسى الذى أعده الباحث، ومقياس القلق، ومقياس التكيف المدرسى. ومن أجل التوصل إلى أهداف الدراسة تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية (معادلة الفاكرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة الطلبة الذين

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

تعرضوا للعنف المدرسي والذين لم يتعرضوا له في مستوى القلق والتكيف المدرسي ولصالح المجموعة الأولى (أبو عليا، ٢٠٠١).

٢. المهداوي (٢٠٠٧)

العنف المدرسي وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة المرحلة المتوسطة

أجريت الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ديالى واستهدفت التعرف على مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والعلاقة الارتباطية ما بين العنف المدرسي واضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالبا وطالبة بواقع (١٨٧) طالبا و(٣١٣) طالبة وتشكل نسبة (٧%) تقريبا من أفراد المجتمع الأصلي. وقد استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهداف بحثه وهما مقياس العنف المدرسي الذي أعده الباحث لهذه الدراسة، أما المقياس الثاني فهو مقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والمعد من قبل (الازيرجاوي، ٢٠٠٥). ومن أهم الوسائل الإحصائية (مربع كاي والاختبار التائي ومعادلة الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي). وكانت اهم النتائج تدل على أن مستوى العنف المدرسي لدى عينة البحث الحالي منخفض وان العلاقة بين متغيري العنف المدرسي واضطراب ما بعد الضغوط الصدمية غير دالة إحصائيا. (المهداوي، ٢٠٠٧).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

١. الأهداف: الدراسات التجريبية هدفت التعرف على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الذي تم إعداده في خفض السلوك العدواني عند الطلبة.

أما الدراسات الوصفية فقد هدفت دراسة ابو عليا (٢٠٠١) إلى استقصاء اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي أما دراسة المهداوي (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى العنف المدرسي لدى الطلبة والعلاقة الارتباطية ما بين العنف المدرسي واضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب الصف الأول متوسط.

٢. العينة: في الدراسات التجريبية اختلفت عينة البحث ففي دراسة بندلتون (1990) كانت العينة على تلاميذ الابتدائية، أبو حطب (٢٠٠٢) كانت العينة من طلاب المرحلة المتوسطة وتحديدًا

طلاب الصف التاسع، وفي دراسة جمعة (٢٠٠٥) كانت العينة من طلاب المرحلة الإعدادية وتراوحت أعداد العينات بين (٢٤) كحد أدنى و (١٢٦) كحد أعلى.

الدراسات الوصفية كانت العينة من طلاب المرحلة المتوسطة في كلا الدراستين ابو عليا (٢٠٠١) وبلغت (٢٤٥) طالب وطالبة ودراسة المهداوي (٢٠٠٧) وبلغت (٥٠٠) طالب وطالبة أما الدراسة الحالية فتستكون على طلاب المرحلة المتوسطة من محافظة نينوى وقد شملت على (٢٠) طالب (١٠) في المجموعة التجريبية و(١٠) في المجموعة الضابطة.

٣. الأدوات: في الدراسات التجريبية جميعها شملت على مقياس لقياس العنف المدرسي مع إعداد برنامج إرشادي لخفض العنف المدرسي من اعداد الباحثين ففي دراسة بندلتون (1990) هي مقياس العنف المدرسي (بندلتون) والبرنامج الإرشادي لمدة (٦) أسابيع، وفي دراسة أبو حطب (٢٠٠٢) استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني وبرنامج إرشادي، وفي دراسة جمعة (٢٠٠٥) استخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية وبرنامج إرشادي.

أما الدراسات الوصفية ففي دراسة ابو عليا (٢٠٠١) استخدم الباحث ثلاث مقاييس هي (مقياس العنف المدرسي الذي أعده الباحث، ومقياس القلق، ومقياس التكيف المدرسي) وفي دراسة المهداوي (٢٠٠٧) استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهداف بحثه وهما مقياس العنف المدرسي الذي أعده الباحث لهذه الدراسة، أما المقياس الثاني فهو مقياس اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والمعد من قبل (الازيرجاوي، ٢٠٠٥).

أما البحث الحالي فقد استخدم مقياس (سميرة، ٢٠١١) لقياس مستوى العنف المدرسي لدى الطلاب مع برنامج إرشادي قام بإعداده الباحث من اجل خفض مستوى العنف المدرسي ٤. الوسائل الإحصائية: في الدراسات التجريبية استخدمت دراسة بندلتون (1990) معامل الارتباط بيرسون، أما دراسة ابو حطب (٢٠٠٢) فقد استخدمت معامل الارتباط بيرسون ومقياس مان ويتي والتحليل العاملي، في حين أن دراسة جمعة (٢٠٠٥) استخدمت معامل الارتباط بيرسون ومقياس مان ويتي ويلكوكسون.

أما الدراسات الوصفية كدراسة ابو عليا (٢٠٠١) استخدمت معادلة الفاكرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون، ودراسة المهداوي (٢٠٠٧) استخدمت مربع كاي والاختبار التائي ومعادلة الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي.

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

أما الدراسة الحالية فسيتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لأهداف البحث.

٥. النتائج: الدراسات التجريبية جميعها دالة على فاعلية البرنامج الإرشادي الذي تم إعداده من أجل خفض العنف المدرسي.

أما الدراسات الوصفية ففي دراسة ابو عليا (٢٠٠١) فكانت أهم النتائج هي وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الطلبة الذين تعرضوا للعنف المدرسي والذين لم يتعرضوا له في مستوى القلق والتكيف المدرسي ولصالح المجموعة الأولى، أما دراسة المهداوي (٢٠٠٧) فكانت أهم النتائج تدل على أن مستوى العنف المدرسي لدى العينة منخفض وان العلاقة بين متغيري العنف المدرسي واضطراب ما بعد الضغوط الصدمية غير دالة إحصائياً.

أما النتائج التي سيسفر عنها البحث الحالي سيقوم الباحث بمناقشتها وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:-

١. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التأكيد على مشكلة البحث وبلورتها وبيان أهمية البحث.

٢. الاستفادة من إجراءات الدراسات السابقة من خلال تحديد التصميم التجريبي والوسائل الإحصائية.

٣. مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية من خلال أوجه الشبه والاختلاف.

٤. الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة تحليل النتائج وتفسيرها.

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الاول المتوسط صباحي من الذكور في مركز محافظة نينوى بالجانب الأيسر من مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ مجموعهم (٣٤٥٤) طالباً موزعين على (٢٤) مدرسة متوسطة للبنين.

ثانياً: عينة البحث

١. عينة المدارس:

اختيرت (٧) مدارس بالطريقة العشوائية البسيطة في الجانب الأيسر من مركز محافظة نينوى وقد بلغ عدد الطلاب (٣١٣) طالباً موزعين على صفوف الاول المتوسط كما في الجدول (١).

وبعد إجراء عملية التشخيص وذلك بتطبيق مقياس العنف المدرسي المستخدم في البحث الحالي حيث كان المتوسط الحسابي لهذه المدارس أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والجدول (١) يوضح ذلك وتم اختيار مدرستين وهما (متوسطة البراء بن مالك و متوسطة دار السلام الثانية للبنين) بطريقة قصدية لتكون ميداناً لإجراء البحث الحالي وذلك للأسباب الآتية.

١. إن الطلاب كان لديهم مستوى عالٍ من العنف المدرسي في هاتين المدرستين كان أعلى من باقي المدارس الأخرى حيث حصلوا على درجات أعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٨٦) درجة.

٢. تعاون كادرهما الإداري والتدريسي مع الباحث مما سهل عملية تطبيق البرنامج

جدول (١)

عينة البحث

ت	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطلاب
١	النعمانية للبنين	حي الجزائر	٤٠
٢	دار السلام ٢ للبنين	حي الفيصلية	٤٣
٣	حذيفة بن اليمان للبنين	حي الوحدة	٥٣
٤	البراء بن مالك للبنين	حي الميثاق	٥١
٥	الزبير بن العوام	حي المزارع	٤١
٦	فتح الفتوح	حي الشرطة	٤٥
٧	الأمجاد	حي دوميز	٤٠
	المجموع		٣١٣

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

٢. عينة البرنامج:

تم اختيار عينة قصدية للبرنامج من مدرستي (متوسطة البراء بن مالك للبنين ومتوسطة دار السلام ٢ للبنين) التي أظهر طلابها درجات أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٨٦) درجة وبلغ عدد الطلاب الذين اختيروا كعينة للبرنامج بطريقة قصدية (١٠) طلاب من متوسطة البراء بن مالك للبنين والتي اعتبرت المجموعة التجريبية للبحث الحالي فيما بلغ عدد الطلاب في متوسطة دار السلام ٢ للبنين (١٠) طالباً والتي اعتبرت المجموعة الضابطة للبحث الحالي.

ثالثاً: التصميم التجريبي

استخدم الباحث طريقة المجموعتين المتكافئتين كتصميم تجريبي للبحث لأنها مناسبة لطبيعته، فضلاً عن أن المجموعتين المتكافئتين عندما تكون ظروفها متشابهة فإن الاختلاف الملاحظ في النتائج بين المجموعتين يعزى إلى الاختلاف الوحيد بينهما وهو التعرض للبرنامج أو المعالجة من عدمه (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ١٩٣).

وعليه فإن هذا التصميم قد اختير للبحث الحالي بحيث تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير (البرنامج الإرشادي) في حين يحجب عن المجموعة الضابطة البرنامج الإرشادي كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

التصميم التجريبي ذي المجموعتين

الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعة
بعدي	تطبيق البرنامج	قبلي	التجريبية
بعدي	_____	قبلي	الضابطة

رابعاً: تكافؤ المجموعتين

استخدم أسلوب الضبط الإحصائي لتحقيق التكافؤ وضبط المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع وهو (العنف المدرسي) لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

١. الاختبار القبلي للعنف المدرسي:

بعد تطبيق الاختبار القبلي لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الدرجات تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٣٧٦٧) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,١٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٨) ويشير ذلك إلى عدم وجود فرق دال بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي للعنف المدرسي. وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين فيما بينهما والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

الدالة	مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
لا توجد فروق دالة	٠,٠٥	٢,١٠١	٠,٣٧٦٧	٦,٠٤	١٠٩	١٠	التجريبية
				٨,٢٢	١٠٨	١٠	الضابطة

٢. متغير العمر الزمني:

عند اختيار أفراد العينة تم الرجوع إلى سجلات المدرسة للحصول على أعمار الطلاب وتحويلها إلى أشهر لغرض التكافؤ ووجد أن معظم هؤلاء الطلاب من مواليد (٢٠٠٥) وقد حسبت أعمارهم لغاية (٢٠١٧/١٠/١) ووجد الباحث أن متوسط أعمار المجموعة التجريبية يساوي (١٥٧) شهراً بانحراف معياري قدره (٤,٣١٩) وان الوسط الحسابي لأعمار المجموعة الضابطة (١٥٤) شهراً بانحراف معياري قدره (٣,٦٢٩).

ولغرض معرفة التكافؤ تم حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٨٢١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠١) عند درجات حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفرق بين المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية أي أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني كما موضح في الجدول (٤)

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

جدول (٤)

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمن

المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٥٧	١٨,٦٦٢	٠,٨٢١	٢,١٠١	٠,٠٥
الضابطة	١٥٤	١٣,١٧٦			

٣. التكافؤ في المستوى العلمي للوالدين:

تم اجراء التكافؤ في المستوى العلمي للوالدين اعتماداً على تصنيف (العبيدي) المعتمد على عدد السنوات الدراسية لكل شهادة حصل عليها والدا الطالب (العبيدي، ١٩٩٥، ١٠٠) كما في الجدول (٥).

جدول (٥)

تصنيف الشهادات العلمية للوالدين

الشهادة	عدد السنوات
الابتدائية	٦
المتوسطة	٩
الإعدادية	١٢
الدبلوم	١٤
البكالوريوس	١٦

أ. تكافؤ في المستوى العلمي للآباء:

تم حساب عدد السنوات الدراسية للآباء أفراد المجموعة التجريبية ووجد أن الوسط الحسابي لعدد السنوات (١٤) سنة دراسية وبانحراف معياري قدره (٢,٤) أما المجموعة الضابطة فقد بلغ وسطها الحسابي لعدد السنوات (١٣) سنة دراسية وبانحراف معياري قدره (٣,٤) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي

(١,٣٨٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠١) عند درجات حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفروق بين المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية أي أن المجموعتين متكافئتان كما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى العلمي للآباء

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٤	٢,٤	١,٣٨٨	٢,١٠١	غير دالة عند ٠,٠٥
الضابطة	١٣	٣,٤			

ب. التكافؤ في المستوى العلمي للأمهات:

تم حساب عدد السنوات الدراسية لأمهات أفراد المجموعة التجريبية ووجد أنه يساوي (١٥) سنوات دراسية وانحراف معياري قدره (٣,٦) أما للمجموعة الضابطة فوجد أن الوسط الحسابي كان (١٤) سنوات دراسية وانحراف معياري قدره (٤,٢) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٢١) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,١٠١) عند درجات حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفروق بين المجموعتين ليست ذات دلالة إحصائية أي أن المجموعتين متكافئتان كما في الجدول (٧).

الجدول (٧)

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى العلمي للأمهات

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٥	٣,٦	١,٢١	٢,١٠١	غير دالة عند ٠,٠٥
الضابطة	١٤	٤,٢			

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

خامساً: أدوات البحث

أولاً: مقياس العنف المدرسي

اختير مقياس العنف المدرسي المعد من قبل (سميرة ٢٠١١) للبحث لكون المقياس معد للطلاب في مرحلة المراهقة وقد تكون من (٤٣) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (العنف اللفظي والعنف المادي والعنف الرمزي) ويقابل كل فقرة ثلاث بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً) وإعطائها الأوزان (٣، ٢، ١) على التوالي.

الخصائص السايكومترية للمقياس

١. صدق المقياس:

يقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه (ملحم، ٢٠٠٥، ٢٧٠) وقد استخرج الباحث الصدق باستخدام الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري:

ويعني البحث عما يبدو أن المقياس يقيسه، وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة تحديد الزمن المناسب للاختبار ويتم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال حكم المختصين (الجلبي، ٢٠٠٥: ٩٢).

وللتأكد من مدى صلاحية فقرات المقياس تم عرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (١٠) خبيراً وبلغ معامل الصدق (٩٠%).

٢. ثبات المقياس

تم حساب معامل الثبات في هذا البحث بطريقة إعادة الاختبار. وتقوم الفكرة الأساسية في هذه الطريقة على إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم إعادة إجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة من الأشخاص وفي ظروف مماثلة بعد مضي فترة زمنية بين القياس الأول و القياس الثاني، ثم نحسب معامل الارتباط بين الإجراء الأول والإجراء الثاني وهو ما نسميه معامل الثبات. وإذا افترضنا أن الأداء في الإجراء الأول هو نفس الأداء في الإجراء الثاني فإن معامل الارتباط بين الاجرائين سيكون واحداً صحيحاً ولكن هذا الواحد الصحيح لا نصل إليه بسبب التذبذب العشوائي في أداء الأفراد في المرتين، وذلك أن أداء الأفراد على الاختبار النفسي لا يتم من خلال قوالب جامدة صارمة ولكنه يتسم بقدر معين من التغيير

والمرونة بحيث لا بد أن يحدث فرق بين الأداء في المرة الأولى والأداء في المرة الثانية، بمعنى آخر فإن الفرد في المرة الأولى ليس هو بالضرورة في المرة الثانية للإجراء حيث تؤثر عليه في كل من الاجرائين عوامل الخطأ التجريبي مثل حالته الجسمية أو حالته النفسية (ربيع، ٢٠٠٩: ٨٣-٨٤).

ولاستخراج ثبات الأداة للبحث الحالي تم تطبيقها على عينة مؤلفة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٧/١٠/٢) ثم أعيد تطبيق المقياس عليهم في المرة الثانية يوم الاثنين بتاريخ (٢٠١٧/١٠/١٦). ولمعرفة دلالة معامل الثبات البالغة (٠,٨٤)، تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية تساوي (٨,١٩٥) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨).

٣. تطبيق المقياس

طبق مقياس العنف المدرسي على (٣١٣) طالباً من طلاب الأول المتوسط موزعين على (٧) مدارس. وعند توزيع المقياس على أفراد العينة تحدث الباحث عن أهمية البحث وفائدته وأن للضرورة العلمية تتطلب أن تكون الإجابة دقيقة وصریحة مع الإشارة إلى سرية المعلومات وعدم الاطلاع عليها من قبل أشخاص آخرين سوى الباحث لأجل طمأننتهم والحصول على إجابات صادقة لغرض تشخيص أفراد العينة الذين لديهم عنف مدرسي عال لكي يتم إخضاعهم فيما بعد للبرنامج الإرشادي والمعد لهذا الغرض، وذلك بالاعتماد على الدرجة التي يحصل عليها المستجيب.

٤. تصحيح المقياس

تكون المقياس من (٤٣) فقرة وأمام كل فقرة ثلاث بدائل هي (دائماً، أحياناً، أبداً) وعلى المستجيب أن يختار من البدائل بوضع علامة (٧) أمام البديل الذي يختاره، وتعطى الدرجة (٣) للبديل (دائماً) والدرجة (٢) للبديل (أحياناً) والدرجة (١) للبديل (أبداً) وعند حصول الطالب على درجة مرتفعة على المقياس فإن ذلك يدل على ارتفاع العنف المدرسي لديه علماً أن أعلى درجة في المقياس هي (١٢٩) وأقل درجة هي (٤٣) والوسط الفرضي للمقياس هو (٨٦) درجة.

ثانياً: البرنامج الإرشادي

إن من أهداف البحث الحالي (بناء برنامج إرشادي لخفض مستوى العنف المدرسي) ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات التي تناولت العنف المدرسي واطلع كذلك على عدد من الدراسات التي تضمنت برامج إرشادية في موضوعات العنف المدرسي.

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

١. صدق البرنامج

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري في معرفة صدق البرنامج من خلال عرضه بصيغته الأولى المؤلفة من (٩) جلسات إرشادية على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص لبيان آرائهم في مدى صلاحية جلسات البرنامج الإرشادي وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات الطفيفة على البرنامج.

٢. طريقة تطبيق البرنامج الإرشادي

أعد الباحث (٩) دروس إرشادية وبواقع درسين في الأسبوع وفي يومي (الأحد والأربعاء) وكانت الجلسات على النحو الآتي:

أ. التعريف :

يقدم الباحث تعريفاً واضحاً وبسيطاً للطلاب عن الموضوع الذي سوف يتم تقديمه.

ب. عرض للدروس الإرشادية :

يتم شرح الموضوع للطلاب مع بيان أهمية الموضوع.

ج. عرض مواقف قصصية

سرد موقف قصصي فيه مشكلة بين طرفين ويتم حل المشكلة دون اللجوء للعنف.

د. التقويم :

يسأل الطلاب بعض الأسئلة من ما تم تقديمه في العرض لمعرفة مدى تحقيق الأهداف.

هـ. الواجب البيتي:

يتم إعطاء سؤال للطلاب للإجابة عليه.

٣. التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بتجربة استطلاعية على عدد من الطلاب، من خارج العينة التجريبية في يوم الأحد الموافق (٢٩/١٠/٢٠١٧) للتعرف على الصعوبات التي سيواجهها في التطبيق ومدى تقبل الطلاب لمحتويات البرنامج، ولم يلق الباحث ولا الطلاب أي صعوبة تذكر.

٤. تطبيق البرنامج

طبق البرنامج في مدرسة (البراء بن مالك) وقد تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على تحديد يومين في الأسبوع من غير التأثير على الحصص الدراسية الأخرى وقد بدأ تطبيق البرنامج بتاريخ (٢٠١٧/١١/١٢) إلى (٢٠١٧/١٢/١٣) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

أيام وتواريخ تطبيق البرنامج

الوقت	عنوان الدرس	التاريخ	اليوم	الدرس
٤٥	الافتتاحية	٢٠١٧/١١/١٢	الأحد	الأول
٤٥	مفهوم العنف المدرسي	٢٠١٧/١١/١٥	الأربعاء	الثاني
٤٥	أسباب العنف المدرسي	٢٠١٧/١١/١٩	الأحد	الثالث
٤٥	موقف قصصي	٢٠١٧/١١/٢٢	الأربعاء	الرابع
٤٥	الآثار السلبية للعنف المدرسي	٢٠١٧/١١/٢٦	الأحد	الخامس
٤٥	موقف قصصي	٢٠١٧/١١/٢٩	الأربعاء	السادس
٤٥	موقف قصصي	٢٠١٧/١٢/٣	الأحد	السابع
٤٥	طرق الوقاية من مشكلة العنف المدرسي	٢٠١٧/١٢/٦	الأربعاء	الثامن
	عطلة (يوم النصر)	٢٠١٧/١٢/١٠	الأحد	
٤٥	الختامية (الاختبار البعدي)	٢٠١٧/١٢/١٣	الأربعاء	التاسع

سادساً: الوسائل الإحصائية

تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والتي تمثلت بـ (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، معامل مربع ايتا n^2).

نتائج البحث

الهدف الأول: قياس العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

بعد أن تم تطبيق مقياس العنف المدرسي على عينة البحث الحالي وجد أن المتوسط الحسابي يساوي (١٠٩) درجة للمجموعة التجريبية وبانحراف معياري قدره (١٣,٤) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (١٠٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١٦,٢) إذ كان أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٦) وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم مستوى عالٍ من العنف المدرسي والجدول (٩) يوضح ذلك.

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة لمقياس العنف لمدرسي

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	١٠٩	١٣,٤	٨٦	٥,٧١٥	٢,٢٢٨
الضابطة	١٠٨	١٦,٢	٨٦	٤,٥٢٦	٢,٢٢٨

الهدف الثاني: بناء برنامج إرشادي لخفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

تحقق هذا الهدف من خلال بناء برنامج إرشادي لخفض مستوى العنف المدرسي ضمن إجراءات البحث التي تم عرضها سابقاً.

الهدف الثالث: التعرف على اثر البرنامج الإرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط

ولتحقيق هذا الهدف صيغة الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في خفض مستوى العنف المدرسي

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى تم تحليل البيانات فوجد أن الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (١٠٩) درجة في الاختبار القبلي وتباين قدره (١٦,٩) درجة وانخفض إلى (٧٤) درجة في الاختبار البعدي وتباين قدره (١٥,٤) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٥٦٧) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٢٢٨) درجة عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والتباين في الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية

الاختبار	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
القبلي	١٠٩	١٦,٩	٢,٥٦٧	٢,٢٢٨
البعدي	٧٤	١٥,٤		

ومن الجدول (١٠) يتضح أن الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي دالة احصائياً لصالح الاختبار البعدي أي أن للبرنامج أثر في خفض مستوى العنف لدى طلاب الصف الأول المتوسط وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج قد اعد على أسس علمية وفق حاجات العينة والمستوى العمري لهم فضلاً عن إتاحة الباحث الفرصة أمام الطلاب للتنفيس الانفعالي وطرح الحلول للمشكلات من خلال التعايش معها إضافة إلى إشاعة روح التعاون والتنافس بين الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بندلتون (1990) ودراسة أبو حطب (٢٠٠٢) ودراسة الجمعة (٢٠٠٥).

٢. لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في خفض مستوى العنف المدرسي.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية تم تحليل البيانات وبمقارنة المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وجد أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (١٠٩) درجة وفي الاختبار البعدي أصبح (٧٤) درجة أما الوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي كان (١٠٨) درجة وأصبح (١٠٤) درجة في الاختبار البعدي وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٩٦) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٠١) درجة عند درجات حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) درجة والجدول (١١) يوضح ذلك

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

جدول (١١)

الوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي وتباين الفروق بينهما لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الوسط في الاختبار القبلي	الوسط في الاختبار البعدي	الفروق	التباين للفروق	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	١٠٩	٧٤	٣٥	١٢,٦	٣,٠٩٦	٢,١٠١
الضابطة	١٠٨	١٠٤	٤	١٤,٨		

ومن الجدول (١١) يتضح أن الفروق دالة احصائياً في الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

وتعزى هذه النتيجة إلى قدرة البرنامج الإرشادي الذي تم بناءه على خفض مستوى العنف المدرسي من خلال الدروس التي تم تقديمها للطلاب. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من بندلتون (1990) ودراسة أبو حطب (٢٠٠٢) ودراسة الجمعة (٢٠٠٥).

الهدف الرابع: مدى تأثير البرنامج الإرشادي في خفض سلوك العنف المدرسي لدى طلاب الأول المتوسط.

ولمعرفة هل أن للبرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة تأثير ايجابي على طلاب الأول المتوسط تم حساب معامل مربع (ايتا) من خلال معرفة دلالة القيمة التائية المحسوبة للبرنامج الإرشادي فوجد أن معامل مربع (ايتا) يساوي (١,٨١٦) درجة وبما أنه أكبر من (٠,٨٠) لذا فالتأثير ايجابي وكبير حسب المعيار الأتي الموضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

معيار معامل مربع ايتا لتقدير حجم تأثير البرنامج

ت	حجم الأثر	التقدير
١	٠,٢٠	ضعيف
٢	٠,٥٠	متوسط
٣	٠,٨٠	كبير

(قطيبي، ٢٠٠٩: ١)

وتعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام الأسلوب الإرشادي المعتمد على التوضيح للمشكلات السلبية وإعطاء المواقف القصصية المأخوذة من واقع الطلاب يؤدي إلى زيادة قوة تأثير البرنامج الإرشادي بشكل أفضل لأنه محاكٍ لواقع الطلاب، ولم تتطرق أي من الدراسات السابقة إلى هذا الهدف

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات **أولاً: الاستنتاجات**

تم صياغة الاستنتاجات بناءً على النتائج التي توصل إليها :-

بما أن النتائج أوضحت اثر دال للبرنامج الإرشادي في خفض العنف المدرسي لذا نستنتج أن العنف المدرسي يمكن أن ينخفض لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالبرامج الإرشادية المناسبة.

ثانياً: التوصيات

يوصي الباحث بالأمور الآتية :-

1. الاستفادة من البرنامج الإرشادي المعد في هذا البحث لخفض العنف المدرسي وتطبيقه من قبل المختصين والتربويين في المدارس.
2. ضرورة الاهتمام بالعنف المدرسي عند الطلاب في المؤسسات التربوية لما له من تأثير سلبي في التحصيل الدراسي عند الطلاب.
3. ضرورة توعية الآباء والأمهات والمربين في المؤسسات التربوية بالعوامل المؤثرة على العنف المدرسي لدى الأبناء بدءاً من مراحل النمو المبكرة.

ثالثاً المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يقترح :

1. إجراء دراسة باستخدام البرنامج الإرشادي الذي أعده الباحث على صفوف ومراحل دراسية أخرى.
2. إجراء دراسة مقارنة في العنف المدرسي بين المراحل الدراسية المختلفة.
3. إجراء دراسات ارتباطية حول علاقة العنف المدرسي بعدد من المتغيرات مثل (التحصيل الدراسي، الثقة بالنفس).

١. إبراهيم، مجدي احمد (١٩٩٦)، "العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى"، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٣.
٢. أبو حطب، ياسين مسلم (٢٠٠٢)، فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣. أبو صافية، ميسر محمد فهد (٢٠١٢)، مدى فاعلية برنامج نفسي إرشادي للحد من سلوكيات العنف لدى تلميذات المرحلة الأساسية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
٤. أبو عليا، محمد مصطفى (٢٠٠١)، "اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي"، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد ١، المجلد ٢٨، الأردن.
٥. الاحمد، أمل (٢٠٠٤)، مشكلات وقضايا نفسية، مؤسسة الرسالة للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت.
٦. الاميري، احمد علي محمود (٢٠٠١): فعالية برنامج إرشادي في مواجهة ضغوط التعصب لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
٧. البادري، سعود بن مبارك (٢٠١١)، تطبيقات علم النفس مهنة وتربية، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
٨. الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥)، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.
٩. جمعة، أمجد عزات (٢٠٠٥)، مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح في السايكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٠. جولد، أرنولد وآخرون (١٩٩٢)، عدوانية أقل، درا النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، الأردن.
١١. حافظ، نوري (١٩٨١)، المراهقة دراسة سيكولوجية، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
١٢. الحياي، عاصم محمود ندا (٢٠١١)، الإرشاد التربوي والنفسي، الطبعة ٢، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

١٣. الدلي، رياض حازم فتحي (٢٠٠٤)، أثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق النفس والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
١٤. ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٩)، قياس الشخصية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
١٥. الزغول، رافع وآخرون (١٩٩٨)، مدى انتشار العنف في المدارس الحكومية أسبابه والعوامل المؤثرة فيه، سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، الأردن.
١٦. الزقاي، نادية مصطفى وأيوب مختار (٢٠٠٤)، أسباب العنف المدرسي أسباب تمايز أم أسباب تجانس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الخامس.
١٧. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨١)، علم نفس النمو، ط٥، دار العودة، بيروت.
١٨. زهران، حامد عبدا لسلام (١٩٩٨)، التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب، القاهرة.
١٩. الزهراني، عبد العزيز بن سعيد (٢٠٠٢)، أنماط السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة بأساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات الأخرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٠. سعيد، ياسر نظام مجيد (٢٠٠٣)، بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة على وفق مؤشرات مقياس منيسوتا المتعدد الأوجه M.M.p.I، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
٢١. سلمان، يحيى داود وآخرون (٢٠٠٨)، دليل المرشد التربوي، ط١، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية، وزارة التربية، العراق.
٢٢. سميرة، عبدي (٢٠١١)، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15 - 17) سنة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، الجزائر.
٢٣. السنوسي، نجات (٢٠٠٥)، الأثر الذي يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهته، الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالإسكندرية، القاهرة.
٢٤. الشهري، علي بن نوح بن عبد الرحمن (٢٠٠٩)، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٥. الصوالحة، عبد المهدي محمد مصطفى (٢٠٠٢)، اثر برنامج إرشادي في تنمية الحكم الخلفي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

أثر برنامج إرشادي في خفض مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

٢٦. الطيار، فهد بن علي عبد العزيز (٢٠٠٥)، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، الرياض.
٢٧. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢٨. العبيدي، ندى عبد الله (١٩٩٥)، أثر المنهج الاثرائي في القدرات العقلية المعرفية لدى طلبة ثانوية المتميزين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
٢٩. العريني، محمد صالح (٢٠٠٣)، دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
٣٠. العمري، صالح محمد رفيع (٢٠٠٣)، العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
٣١. عودة، احمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي (١٩٨٧)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، مكتبة الكناي، اربد، الأردن.
٣٢. عويس، سيد (٢٠٠٠)، أثر سياسة الانفتاح على القيم الاجتماعية في مصر، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
٣٣. قطيط، غسان يوسف (٢٠٠٩)، حوسبة التقويم الصفي (حساب حجم الأثر باستخدام معادلة n^2)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٤. مرشد، ناجي عبد العظيم (٢٠٠٥)، تعديل السلوك العدوانى للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٣٥. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٣٦. المهداوي، محمد هادي صالح (٢٠٠٧)، العنف المدرسي وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة لدى طلبة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة ديالى.
٣٧. ناصر الدين، سعد (٢٠١٣)، تطوير برنامج إرشادي لمعالجة سلوك العنف في المدارس، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. [www. Gulfkids.com](http://www.Gulfkids.com)
٣٨. وزارة التربية (١٩٨٠-١٩٨١)، قسم الإحصاء، المديرية العامة للتخطيط التربوي، العراق.
٣٩. الوقفي، راضي (١٩٩٨)، مقدمة في علم النفس، ط٣، كلية الأميرة ثروت، عمان.

المصادر الأجنبية:

40. Buss, A. H & Perry, M. (1992), The aggression questionnaire, **Journal of personality and Social psychology**, Vol (63), No (31), P (250).
41. Mead, A. R.(2008). **What schools can do to important social attitude.**
Athens, College Athens, Alabama.
42. Pendleton, M. (1990), **An Exploratory Study program for reduction Aggressive Behavior among students of desegregated Elementary school**, P-H-D, University of southern California.
43. Shaw, M. (1977): The Development of Counseling Program Priorities, Progress and Professionalism, **Jornal of The Personal and Guidance** p.55-60 Vol (43), No (36).
44. Stets, J. (1990), Verbal and physical Aggression in marriage, **Journal of marriage and the family**, Vol (52), No (41).

دراسات موصلية، العدد (٤٧)، رجب ١٤٣٩ هـ / آذار ٢٠١٨ م

(١٣٤)